



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم التاريخ

التربية والتعليم في محافظة القادسية

١٩٧٩ - ١٩٩٠

دراسة تاريخية

أطروحة دكتوراه قَدّمها

حميد نعيم هادي النبھاني

إلى مجلس كلية التربية - جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التاريخ الحديث والمعاصر

بإشراف

الأستاذ الدكتور

محمد صالح حنیور الزیادي

٢٠٢٤ م

١٤٤٥ هـ



Ministry of Higher Education

and Scientific Research

University of Al Qadisiyah - Faculty of Education

Department of History

Education in Al-Qadisiyah Governorate ١٩٧٩- ١٩٩٠ "A historical study"

A Thesis submitted by

Hamid Naeem Hadi Al Nabhani

To the Council of the Faculty of Education – University of Qadisiyah, which is part of the requirements for obtaining a doctorate degree in modern and contemporary history

Supervised by

Prof.Dr.

Muhammad Saleh Haniour

١٤٤٥ A.H

٢٠٢٤ A.D

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الأنسان ما لم يعلم والذي شاء ان يفتح خاتم كتبه العظيم باقراً صلى الله على نبيه القائل من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم.

يعد التعليم ضرورة مهمة في بناء المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ومواكبة التطور في العالم، فهو يمثل الحلقة الرئيسية لتقدم الدول ومن هنا يأتي سبب اختياره كموضوع للأطروحة ونظراً لتوسع حلقاته في العراق ركزنا على محافظة القادسية كأنموذج خاصاً فإنها تمتعت بصدى واسع في العملية التعليمية وتطور النظام التعليمي وخصوصاً هي المحافظة الأولى التي طبق فيها قانون محو الأمية والذي شهد نجاحات كبيرة على مستوى العراق ومن هنا جاءت أهمية اختيار الموضوع الذي جاء بعنوان " التربية والتعليم في محافظة القادسية من ١٩٧٩ - ١٩٩٠ دراسة تاريخية".

اعتمدت الأطروحة على عدة فرضيات، تمكنت الأطروحة من خلال الفصول الأربعة من الإجابة عليها منها:

- هل إن التعليم في العراق بشكل عام ومحافظة القادسية على وجه الخصوص مبني على فلسفة النظام السياسي؟
- هل كان التعليم قد واكب حلقات العلم والتطور الحاصل في العالم؟
- هل حقق المشروع نجاحات كبيرة أدت دورها في بناء البلد اقتصادياً واجتماعياً؟

تركزت معظم الدراسات التاريخية الأكاديمية للمؤرخين والكتاب والباحثين في العراق على دراسة الجوانب السياسية والاقتصادية ، ولم يعطوا للجانب الاجتماعي حقه في البحث والدراسة فيما إذا قورنت بالدراسات التي تناولت هذا الجانب و ركزت الحكومة العراقية اهتمامها الكبير بالتعليم بوصفه اداة رئيسية في تطوير الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في البلد بصورة عامة ومحافظة القادسية بصورة خاصة، ويعد التعليم في محافظة القادسية من الحلقات التاريخية المهمة التي كان لها صدى كبير في تغير الواقع الاجتماعي علماً أن محافظة القادسية كان لها نمطان في التعليم وهما الريفي والحظري اذ شهدت الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٠ تحولاً كبيراً في ارتفاع

مستوى التعليم في محافظة القادسية بالرغم من الظروف السياسية والعسكرية المتمثلة بالحرب العراقية الإيرانية آنذاك والتي تعد احدى المشاكل الكبيرة التي واجهت التعليم في تلك الفترة.

وبما أن التعليم يمثل دورا رئيسيا في إعداد راس المال البشري، لأنه ينمي قدرات الأفراد ويسلّحهم بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة، ويحسن مستوى انتاجهم ويزيد دخلهم، ويرفع مستواهم الصحي، ويساعدهم على الترتيقي المهني، كما يزيد من فرص مشاركتهم في الحياة السياسية، ويمكنهم من الإسهام بشكل أفضل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادهم، ومن ثم يؤدي إلى تقليص حاله الفقر والجهل والتخلف لديهم

تكونت الدراسة من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة فركز الفصل الأول ، على واقع التربية والتعليم في محافظة القادسية خلال المدة ١٩٧٩ - ١٩٨٢ واحتوى على ثلاث مباحث جاء المبحث الأول بعنوان واقع التعليم في رياض الأطفال والتعليم الابتدائي في محافظة القادسية ١٩٧٩ - ١٩٨٢ التي لقت الضوء على مدخل معرفي وواقع رياض الأطفال والتعليم الابتدائي والتغذية المدرسية ، والمبحث الثاني تناول التعليم الثانوي في محافظة القادسية ١٩٧٩ - ١٩٨٢ إذ ناقش السياسة التربوية الجديدة وتأثيرها على التعليم الثانوي، اما المبحث الثالث فقد استعرض مؤسسات اعداد المعلمين والتعليم المهني الذي يشتمل على التعليم (الزراعي والصناعي والتجاري ودور المعلمين) .

وتطرق الفصل الثاني إلى اوضاع التربية والتعليم في محافظة القادسية ١٩٨٣ - ١٩٨٦، وجاء على ثلاث مباحث، تناول المبحث الاول السياسة التربوية في محافظة القادسية، حيث ناقش مجموعة من المحاور منها رياض الأطفال والارشاد التربوي والتغذية المدرسية والتعليم الابتدائي، اما المبحث الثاني فقد استعرض التعليم الثانوي ١٩٨٣ - ١٩٨٦ وانسيابية الطلبة الدارسين بعد المرحلة المتوسطة، وخصص المبحث الثالث معاهد اعداد المعلمين والتعليم المهني(التعليم الزراعي والتعليم الصناعي والتعليم التجاري) .

في حين اكد الفصل الثالث على التربية والتعليم في محافظة القادسية ١٩٨٧ - ١٩٩٠ وتضمن ثلاث مباحث ، تناول المبحث الاول لمحة عامة عن اوضاع التربية والتعليم في محافظة القادسية ١٩٨٧ - ١٩٩٠ ، اما المبحث الثاني فقد اهتم في التعليم الابتدائي والثانوي في محافظة

القادسية ١٩٨٧ - ١٩٩٠، إذ تناول التعليم الابتدائي والثانوي وتجربة تسريع الطلبة المتفوقين والتلفزيون التربوي، وتطرق المبحث الثالث إلى التعليم المهني ومعاهد اعداد المعلمين ١٩٨٧ - ١٩٩٠ وناقش نقابة المعلمين فرع القادسية والنشاط الرياضي والمدرسي ، واستكمل الفصل الرابع والآخر تأسيس جامعة القادسية من المرحلة التأسيسية والتطور الريادي حتى عام ١٩٩٠ ومحو الامية، وتضمن مبحثين المبحث الاول سلط الضوء على جامعة القادسية المرحلة التأسيسية حتى عام ١٩٩٠ واحتوى على اقسام رئاسة الجامعة وكليات الجامعة، في حين اكد المبحث الثاني على محو الامية ، فقد ركز على محو الامية في العهد الجمهوري وحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي ودور المنظمات الجماهيرية والشعبية فيها ثم مدارس اليافاعين والمدارس الشعبية فيها .

ومن الجدير بالذكر ان الأطروحة باتت بهذا الحجم الكبير نظرا لحجم الموضوع وضخامته فضلا عن تناولنا لجميع مفاصل التعليم من رياض الأطفال وصولا إلى التعليم الجامعي إضافة إلى ذلك مدة الدراسة كانت ١١ سنة.

واعتمدت الأطروحة على مصادر متنوعة تأتي في مقدمتها الوثائق الحكومية غير المنشورة والوثائق المنشورة والكتب الوثائقية، إذ عثر الباحث على مجموعة مهمة من الوثائق غير المنشورة في دار الكتب والوثائق المكتبة الوثائقية، والمكتبة المركزية لجامعة بغداد والمكتبة المركزية لجامعة المستنصرية والمجمع العلمي العراقي، والتي تتحدث عن صلب أطروحته في قضايا التربية والتعليم في العراق وخاصة فيما يتعلق بشؤون التربية والتعليم في محافظة القادسية منها مؤشرات احصائية للمراحل التعليمية كافة رياض الأطفال، التعليم الابتدائي والثانوي والمهني ودور المعلمين وكذلك ملف رقم (٤٠/١٢٥٧) عنوانها التعليم الثانوي العدد (٤/١١٥٢) وكذلك ملف وزارة الداخلية رقم (٢٢٣/٥٦) عنوانها الاككتاب العام لمحافظة القادسية (١٩٨٥-١٩٩٠) العدد ٨٢ ومنها صادرة من وزارة التربية ووزارة التخطيط والإعلام، فقد كانت هذه الوثائق دليلا واضحا على شؤون التربية والتعليم من حيث تطوره وارتفاعه الملحوظ ما بعد ١٩٧٩.

أما الوثائق المنشورة فقد كانت دليلا واضحا عن تطور التربية والتعليم في محافظة القادسية وكانت صادرة من وزارات الدولة والتي طبعت في سنوات مدة الأطروحة ١٩٧٩ - ١٩٩٠ وهي وثائق من وزارات التربية والتخطيط والتعليم العالي والداخلية، وكانت هذه الوثائق دليلا للباحث على

الأرقام الرسمية والتي صدرت بحق التربية والتعليم في العراق بشكل عام ومحافظة القادسية بشكل خاصة فلكل وزارة بيانات حكومية رسمية تخص التربية والتعليم وتفاصيل دقيقة ومفصلة عن شؤون التربية والتعليم في محافظة القادسية من المركز إلى الأفضية والنواحي في عدد المدارس وعدد التلاميذ وعدد المعلمين والمدرسين ، وكانت ذات فائدة كبيرة للباحث في معرفة تفاصيل واقع التربية والتعليم في تطوره أو انحداره في المحافظة.

بالإضافة إلى ذلك كان للمؤتمرات التربوية المنعقدة في وزارة التربية خلال مدة الأطروحة منها المؤتمر التربوي الثامن ١٩٨١ وصولاً إلى المؤتمر التربوي الرابع عشر ١٩٨٩ دوراً مهماً في إغناء الأطروحة بالقرارات والدراسات والتوصيات التي تخص التعليم بالإضافة إلى التشريعات التربوية جزئياً الأول والثاني الصادرة من الوزارة سابقة الذكر .

ومن المراجع التي اعتمدت عليها الأطروحة كتاب (المسيرة التربوية في ظل قادية صدام) وكتاب (التربية في ظل الثورة ١٩٦٨ - ١٩٩٣) من إعداد حكمت عبد الله البزاز وآخرون وكتاب (نظام التعليم في العراق) للدكتور جمال أسد مزعل، وكتاب (التربية في ظل الثورة) من إعداد حكمت عبد الله البزاز وسعدون رشيد وآخرون، وكتاب (المسيرة التربوية في القطر ١٩٨١/٨٠ - ١٩٩٠/٨٩) وكتاب (انجازات وزارة التربية)، وكانت مصادر مهمة للباحث في معرفة حركة التربية والتعليم ونموها الإيجابي المستمر، وكان للمطبوعات الحكومية دور مهم في اغناء الاطروحة بالمعلومات القيمة ومنها (التشريعات التربوية لوزارة التربية)و(القوانين والقرارات والانظمة التربوية ١٩٨١-١٩٨٥) و(القوانين والقرارات ١٩٨٥-١٩٩٠)و(التقارير عن الواقع التربوي في محافظة القادسية للسنوات ١٩٨٤-١٩٩٠) ومطبوع التشريعات التربوية الصادر من وزارة التربية الذي يخص جميع القوانين والقرارات والأنظمة التربوية في تلك الفترة ، وكان لوزارة الثقافة والإعلام دور مهم في القضاء على الأمية إذ قامت بإصدار العديد من النشرات الإخبارية والتوعية الوطنية في سبل الاستمرار في هذه المرحلة، أما الدوريات فقد كانت مرشداً للباحث في معرفة مدى تأثير التربية والتعليم على الحياة الاجتماعية في المحافظة بالإضافة إلى ما قدمته جريدة الوقائع العراقية خلال فصول الأطروحة الأربعة من كل القرارات التي تخص التربية والتعليم في تلك الفترة، وجريدة الثورة والجمهورية ، وكذلك كان للمجلات التي صدرت في تلك الفترة دور كبير في إغناء الأطروحة بالمعلومات القيمة ومنها (مجلة المعلم الجديد) التي كانت أعدادها خلال فترة الأطروحة، (مجلة

التوثيق التربوي) وغيرها والتي تتحدث عن صلب الموضوع في قضايا التربية والتعليم في العراق، وبخاصة في شؤون التعليم في محافظة القادسية، وهناك مصادر كثيرة قد أغنت الأطروحة بمعلومات كبيرة وقيمة لا يسع المجال لذكرها هنا إذ تم ذكرها أخيراً في قائمة المصادر. وكما اعتمدت الدراسة على الرسائل والأطاريح الجامعية و اعتماد الدراسة أيضاً على الكتب العامة ولم تغفل الدراسة الدوريات التي اشتملت على المجالات والصحف الرسمية التي اشتملت على عدد من البحوث العلمية المنشورة فيها وك وتضمنت الأطروحة أيضاً المقابلات الشخصية مع بعض الملاكات التعليمية لتعزيز المعلومات المستخدمة في الدراسة وقد واجهت الباحث عدد من الصعوبات في الحصول على بعض الوثائق بسبب تدميرها في أحداث عام ١٩٩١ ولكنه استطاع معالجة المشكلة من خلال اللقاءات الشخصية والاستعارة بالمكتبات الشخصية والمصادر المتاحة.

وأخيراً وليس أخراً فإنّ الباحث يضع هذه الأطروحة أمام أعضاء لجنة المناقشة الموقّرة، بقول: هذا ما تيسّر لي ... فإنّ أصبت فيها فبفضل من الله عز وجلّ، وأنّ أخطأت فبسبب مني، شاكراً قبولكم مناقشتها وتجنّمكم عناء قراءتها وتقويمها .

ومن الله التوفيق

الباحث

Abstract:

Most of the academic historical studies of historians, writers and researchers in Iraq have focused on studying the political and economic aspects, and they did not give the social aspect its right to research and study if compared to the studies that dealt with this aspect and the Iraqi government focused its great interest in education as a major tool in developing the economic, social and cultural reality in the country. In general, Al -Qadisiyah Governorate in particular, and education in Al -Qadisiyah Governorate is one of the important historical episodes that had a great resonance in changing social reality, knowing that Al -Qadisiyah Governorate had a lifestyle in education, which are rural and prohibited, as the period between ١٩٨٠-١٩٩٠ witnessed a major shift in a high level Education in Al -Qadisiyah Governorate, despite the political and military conditions of the Iraqi -Iranian war, which is one of the major problems that faced education in that period.

Education is an important necessity in building society politically, economically and socially and keeping pace with the development in the world, as it represents the main episode of the progress of countries and from here comes the reason for his choice as a subject of the thesis and given the expansion of its episodes in Iraq, we focused on the Qadisiyah Governorate as a special model, it enjoyed wide resonance in the educational process and the development of the educational system, especially It is the first province in which the literacy bottle was applied, which witnessed great successes at the level of Iraq. Hence the importance of choosing the topic, which came under the title 'Education in Al-Qadisiyah Governorate from ١٩٧٩ - ١٩٩٠: A Historical Study.

And since education represents a major role in preparing human capital, because it develops the capabilities of individuals and we develop them with knowledge, skills, values and trends

that enable them to face the requirements of life, improve their level of production and increase their income, raise their health level, and help them to advance professional, as well as increase the chances of their participation in life Political, and enables them to contribute better to the economic and social development of their country, and then leads to a reduction in the state of poverty, ignorance and backwardness they have

The study consisted of an introduction, four chapters, and a conclusion. And the reality of kindergarten, primary education and school nutrition, and the second research dealing with secondary education in Al -Qadisiyah Governorate ١٩٧٩-١٩٨٢, discussed the new educational policy and its impact on secondary education, while the third section reviewed the institutions of teacher preparation and vocational education, which includes education (agricultural, industrial, commercial and the role of teachers).

The second chapter touched on the conditions of education in Al -Qadisiyah Governorate, ١٩٨٣ - ١٩٨٦, and it came to three topics, the first topic dealt with educational policy in Al -Qadisiyah Governorate, where a group of axes, including kindergarten, educational guidance, school feeding and primary education, discussed, while the second topic reviewed secondary education ١٩٨٣ - ١٩٨٦ and the flow of students studying after the intermediate stage, and the third topic devoted the institutes of teachers and vocational education (agricultural education, industrial education and commercial education).

While the third chapter emphasized education in Al -Qadisiyah Governorate ١٩٨٧ - ١٩٩٠ and included three topics, the first topic dealt with a general overview of the conditions of education in Al -Qadisiyah Governorate ١٩٨٧-١٩٩٠, while the second topic was interested in primary and secondary education in Al -Qadisiyah Governorate ١٩٨٧-١٩٩٠, As he dealt with primary and secondary education and the experience of accelerating outstanding students and educational television, the

third topic touched on vocational education and teachers' numbers institutes ١٩٨٧ - ١٩٩٠ and the Teachers Syndicate discussed Al -Qadisiyah branch and sports and school activity, and the fourth and last semester continued the establishment of Al -Qadisiyah University from the founding stage and pioneering development until ١٩٩٠ and literacy , And the two topics included the first topic that highlighted the University of Al -Qadisiyah, the foundation stage until ١٩٩٠ and contained the university presidency departments and colleges of the university, while the second topic emphasized literacy, it focused on literacy in the Republican era and the comprehensive national campaign to erase mandatory illiteracy and the role of mass and popular organizations In it then the schools of adolescents and popular schools in it.

It is worth noting that the thesis has become this large due to the size and magnitude of the topic, as well as our treatment of all aspects of education from kindergarten to university education, in addition to that the duration of the study was ١٠ years.

The thesis relied on a variety of sources, led by unpublished government documents, published documents and documentaries, as the researcher found an important set of unpublished documents in the Books House and documentary documents, the central library of the University of Baghdad, the central library of Al -Mustansiriya University and the Iraqi Scientific Complex, which talks about the core His thesis on education issues in Iraq, especially with regard to education affairs in Al -Qadisiyah Governorate, including statistical indicators for the educational stages of all kindergarten, primary, secondary and vocational education and the role of teachers as well The Ministry of Interior No. (٥٦/٢٢٢) has a title of public subscription for Al-Qadisiyah Governorate (١٩٨٥-١٩٩٠) No. ٨٢, including from the Ministry of Education and the Ministry of Planning and Information, as these documents were clear

evidence of education affairs in terms of its development and remarkable rise after 1979.

As for the published documents, it was a clear evidence of the development of education in Al -Qadisiyah Governorate and was issued by the ministries of the state, which were printed in the years of the thesis period 1979-1990, which are documents from the ministries of education, planning, higher and internal education, and these documents were evidence of the researcher on official numbers that were issued against education And education in Iraq in general and Al -Qadisiyah Governorate in particular. Each official government Ministry has official education and education and detailed details on education affairs in Al -Qadisiyah Governorate from the center to the districts and aspects in the number of schools, the number of students and the number of teachers and schools, and it was of great benefit to the researcher in knowing the details of reality Education in its development or decline in the province.

In addition, the educational conferences held in the Ministry of Education during the duration of the thesis, including the eighth educational conference, to the fourteenth educational conference, had an important role in enriching the thesis with decisions, studies and recommendations related to education in addition to educational legislation in its first and second parts issued by the aforementioned ministry.

The thesis relied on several hypotheses, through the four seasons, the thesis was able to answer it:

- Is education in Iraq in general and Qadisiyah in particular are based on the philosophy of the political system?
- Was education accompanied the episodes of science and development in the world?
- Did the project achieve great successes that played its role in building the country economically and socially?

Last but not least, the researcher puts this thesis in front of the members of the Expelling Discussion Committee in order to discuss it.



Kurdish Studies

Interdisciplinary and Peer-reviewed Journal

Dedicated to Publishing High-Quality research & Scholarship

Subject: **ACCEPTANCE LETTER**

Date: 12 Feb 2024

To:

¹ Hameed Naeem Hadi; ² Prof. Dr. Muhammed Salih Hineawir

¹ Ministry of Education/Al-Qadisiyah Education Directorate, ² University of Al-Qadisiyah,
College of Education, Department of History.

edu-hist.post76@qu.edu.iq ; mohammed.salih@qu.edu.iq

I would like to confirm that your paper entitled “**Education and Literacy During the Republican Era.**” has been accepted for publication on **KURDISH STUDIES**, ISSN 2051-4883E-ISSN:2051-4891, An international journal indexed by DOAJ and EBSCO, Scopus, Scimago and WoS.

Your paper will be published in our journal 2024.

Sincerely,

Managing Editor

Kurdish Studies

<https://kurdishstudies.net/>



PAKISTAN JOURNAL OF LIFE AND SOCIAL SCIENCES

Print ISSN 1727-4915

Online ISSN 2221-7630

Subject: **ACCEPTANCE LETTER**

Date: 13 Feb 2024

To:

¹ Hameed Naeem Hadi; ² Prof. Dr. Muhammed Salih Hineawir

¹ Ministry of Education/AI-Qadisiyah Education Directorate, ² University of AI-Qadisiyah,
College of Education, Department of History

edu-hist.post76@qu.edu.iq ; mohammed.salih@qu.edu.iq

We are writing to inform you that your manuscript titled "**Primary and secondary education in AI-Qadisiyah Governorate 1987 - 1990.**" has been accepted for publication in the Pakistan Journal of Life and Social Sciences (E-ISSN: 2221-7630).

The Journal is extending the congratulations on the acceptance of your submission. Your work has undergone a thorough review process by our editorial team.

We look forward to your prompt response regarding the publication fee. Your paper will be published in upcoming issues in **2024**.

Sincerely,

Editor Teams

Pakistan Journal of Life and Social Sciences (PJLSS).

<https://www.pjlss.edu.pk/default.htm>

<https://www.scopus.com/sourceid/21100211302>

Article ID 3122

Date:15-09-2023

Dear Author(s)

1 Hussein Abdel-Sada Abdel-Zahra ; 2 Prof. Dr. Ahmed Mohamed Tansh

1.2 University of Al-Qadisiyah, College of Education.

*We would like to inform you that your manuscript has been accepted for publication in
Migration Letters ISSN: 1741-8984 (Print) ISSN: 1741-8992 (Online)*

*Manuscript Title: **Financial Management and Economic Conditions in Albania During
the Ottoman Era 1876-1912.***

Thanks for submission of your work with us.

Regards,



Editor

Migration Letters
ISSN: 1741-8984 (Print) ISSN: 1741-8992 (Online)
www.migrationletters.com



WEB OF SCIENCE™



العدد : ١٠
التاريخ : ٢٠٢٤/٢ / ١٥

إلى / أ.د. محمد صالح حنيور المحترم
جامعة القادسية / كلية التربية
م.م. حميد نعيم هادي المحترم
جامعة القادسية / كلية التربية

م / قبول نشر

تحية طيبة

يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم
بـ (واقع تعليم رياض الأطفال والابتدائي في محافظة القادسية ١٩٧٩ – ١٩٨٢ م)، وسيتم نشره في
الأعداد القادمة ، مع التقدير .



أ.د.سرحان جفات سلمان
رئيس التحرير
٢٠٢٤ / ٢ / ١٥

نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة .

البريد الإلكتروني: journal_of_alaqadisia@yahoo.com
journal_of_alaqadisia@yahoo.com